

اللحظات الأخيرة في حياة حبيب الله محمد ﷺ | "كل شيء يبكي لفراقك يا رسول الله ﷺ" | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شبابنا وبناتنا في اللحظة اللي انا باكلمكم فيها دلوقتي دي العالم الاسلامي كله بيأكل حلاوة المولد بميلاد النبي عليه الصلاة والسلام. على فكرة يا شباب اتناسن ربيع الاول مش مؤكد تاريخيا ان يوم ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن مؤكد تاريخيا - 00:00:00

انه يوم موت النبي عليه الصلاة والسلام. في مسل هزا اليوم في مسل هزه اللحظات. من الف وربعين سنة كان موت حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام اكبر حزن في تاريخ البشرية كلها. اصعب لحظة مرت على تاريخ البشرية كلها. البدر اللي ربنا اداه لنا بدأ يتسحب مننا. السراج بقى - 00:00:20

بدأ يطاف عليه الصلاة والسلام بعد ما النبي عليه الصلاة والسلام حج حجة الوداع بمية وعشرين الف صحابي كانوا مية وعشرين الف عايد عابدين للاواثان وببدأ ربنا انزل قول الله اليوم اكملت لكم دينكم. وربنا لما انزل الكلام ده سيدنا ابو بكر بكى لانه عارف ان ما فيش بعد كده غير موت النبي عليه الصلاة والسلام. خلاص يا رسول الله - 00:00:40

كمل خلاص اديت المهمة. خلاص بعد ما اكلت ورق الشجر انت وزوجتك وبناتك. خلاص مهمتك كملت في الارض يا محمد يا ابن عبدالله. معاذ ابن جبل احيا يدعوا الى الله في اليمن. النبي قال له يا معاذ لعلك لا تلقاني بعد عامي هذا. ولعلك ان تمر على على مسجدي وقبور - 00:01:00

يا معاذ انت ممكن ترجع من الرحلة دي ما عدتش تلقيني موجود خلاص. النبي عليه الصلاة والسلام بدأ يحس ان هو هيموت. قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام باسبوعين بالضبط ما عدش رجليه قادرة - 00:01:20

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا بعدهما حطمه الناس من كتر ما استحمل الناس وفتاوي الناس ومشاكل الناس الاجتماعية والفقهية والحياتية. النبي عليه الصلاة والسلام في الاخر خلاص قبل ما يموت باسبوعين. ما عدش قادر يقف على رجليه وهو بيصللي عليه الصلاة والسلام - 00:01:30

بعدها ب ايام راح يزور قبور احد وقبور البقيع كانه بيودع الاموات زي ما بيودع الاحياء عليه الصلاة والسلام. انا مش عايز لسانك ولا لسانك يبطل عليه الصلاة والسلام. وصف موت النبي عليه الصلاة والسلام من معجزات صدق النبي عليه الصلاة والسلام. لأن اي انسان بيضل وبيخدع الناس ممكن - 00:01:50

يمكن يخدعهم وهو عايش وهو سليم ولكن هو بيموت مستحيل. ما فيش حد من العظام ولا الفلسفه ولا المفكرين تموته كان بالعزمه دي وكان بالروعة وكان بالمعاني دي النبي عليه الصلاة والسلام يروح وهو راجع من عند شهداء احد وقبور البقيع. يدخل على السيدة عائشة تقول له ورأيه انا عندي صداع - 00:02:10

يا رسول الله يقول لها وا رأيه النبي عليه الصلاة والسلام اول مرة يشتكي اول مرة الحمى بدأت اعراضها بالصداع الشديد في رأس النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام باسبوع واحد - 00:02:30

السلام يبدأ الحمى تنتقد في جسمه. ويروح يمرض في بيت السيدة عائشة. وهو رايج يتستند على اثنين من الصحابة. رضوان الله عليهم. النبي عليه حسام رجليه بتخض في الارض. مسنود عليهم تماما. مش قادر يخطي برجليه. مش قادر يمشي. رجليه عاملة خط

يعني كان رجليه بتجر - 00:02:45

في الارض عليه الصلاة والسلام. الرجلين اللي كان بيقف فيها نص الليل كل يوم يصلی لربنا. لحد ما رجليك تبقى زي جزوع النخل. الرجلين اللي وقفوا فيها في اصعب غزوة اللي كانت اخر غزوة في عمره. وعنه اتنين وستين سنة غزوہ تبوك. الرجلين اللي قام فيها في مية وتلاتين غزوہ سرية. الرجلين اللي مشي فيها في - 00:03:05

رحلة الطائف على رجليه رايج جاي. تسعين كيلو مترا عليه الصلاة والسلام. خلاص ما عدتش قادره تشيله عليه الصلاة والسلام. ويروح بيت السيدة عائشة يمرض هناك قبل ما يموت احنا النهاردة يوم الأربع النبي عليه الصلاة والسلام هيموت يعني الساعة سبعة الصبح كده الضحى بتاع يوم الاثنين. يوم الأربع النبي عليه الصلاة والسلام يخرج - 00:03:25

للصحابة عاصي بالرأس رابط دماغه من الصداع الرهيب. ويطلع على المنبر عليه الصلاة والسلام دي اخر مرة هيطلع على المنبر. اخر مرة يا رسول الله جزع حن لما انت سبته. الجزء بكى لما انت سبته يا رسول الله. المنبر بتاعك هي عمل ايه بعد كده؟ وقلوب محبيك هيعلموا ايه؟ اخر - 00:03:45

مرة يطلع على المنبر عليه الصلاة والسلام ويقول للصحابه من كنت جلدت له ظهرا. فهذا ظهرى فليستقم منه. من كنت شتمت له فهذا عرضي فليستقطع منه قبل الا يكون دينارا ولا درهما. لو حدد عندي مزلمه ياخدها مني الوقت. خلاص النبي بيودع - 00:04:05

الصحابه يقول لهم موعدكم الحوض خلاص انا ما عدتش اقايلكم بعد كده. المعاد اللي بيني وبينكم على الحوض اللي هيثبت منكم على سنتي ولا يقابلني على الحوض يا ترى مين فينا هيقابل النبي عليه الصلاة والسلام على الحوض يا جماعة؟ مين فينا سابت على سنة النبي؟ مين فينا سابت على طريق وحياة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:25

النبي ينزل من على المنبر عليه الصلاة والسلام ثاني يوم يوم الخميس المغرب يصلی بالصحابه في سورة المرسلات دي اخر صلاة صلی النبي عليه الصلاة والسلام بالصحابه فيها ده اخر صلاة من اول عشاء الخميس لحد فجر الاثنين سبعاشر صلاة. اللي صلی بهم سيدنا ابو بكر الصديق. النبي يصلی بسورة المرسلات - 00:04:45

كانه بيقول لاصحابه فاكرين السورة دي اللي نزلت في الاول خالص في المرحلة الجهرية. لما كنت انا وانت مستحبين في غار جوة جبل من ابو جهل وابو لهب ونزل جبريل علي بسورة المرسلات فاكرين الجو الرهيب ده! النبي عيش الصحابة في الايام الاولى وخرج من صلاة المغرب عليه - 00:05:05

الصلاه والسلام. الحمى اشتدت جدا. اغمى عليه عليه الصلاة والسلام. جابوا له مية واهرقوا عليه. فاق واغمى عليه تاني. جابوا له مية واسالوا عليه عليه الصلاة والسلام واغمى عليه تاني كل شوية يفوق هل صلی الناس؟ فيقولون لا يا رسول الله وهم ينتظرونك. يغمى عليه تاني عليه الصلاة والسلام يفوق هل صلی الناس؟ شفت - 00:05:25

كلمة هل صلی الناس دي شفت كلمة هل صلی الناس؟ انت ارتبط بالصلة شكله ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام مرتبط بالصلة في الآخر مروا ابا بكر فليصلی بالناس. دي اخر صلاة - 00:05:45

اه النبي عليه الصلاة والسلام قدر يصلی بها بالناس صلاة المغرب. بالمرسلات ومن اول العشاء. ابو بكر صلی وصلاة الجمعة تاني يوم. كل ده ابو بكر الصديق رضي الله عنه. يوم - 00:05:55

الجمعة بقى الجمعة الحزينة البلاك فرايدي. في حياة الامة كلها يا رسول عليه الصلاة والسلام. النبي تصدق بكل ماله واعتق كل عبيده وطلع كل بما يملك لله وطلع كل ما يملك من اسلحة لله. ما فيش غير درع له رهنها عند يهودي. لأن البيت ما كانش فيه شعيرة عشان يجيب شعير يأكل هو واهله - 00:06:05

من هذا الشعير عليه الصلاة والسلام. وما كانش فيه فلوس السيدة عائشة اضطرت يوميها انها تستلف من جيرانها زيت عشان توقد المصباح بالليل. لرسول الله عليه الصلاة والسلام. النبي كان يوم الجمعة والسبت بيستعد للقاء الله يوم الحد ييجي اليوم الاخير في حياة السراج المنير عليه الصلاة والسلام - 00:06:25

في حياة رحمة الله للعالمين. في حياة اكتر واحد حبك في الوجود كله. في حياة اللي انت لوالاه كان زمانك فحمة في جهنم. في حياة

اللي ربنا انقذنا بهم واللي عاش حياته كلها عشانا ييجي اليوم الاخير يوم الاحد تدخل السيدة فاطمة على النبي عليه الصلاة والسلام
تلاقيه محموم مكروب. تقول له وكرب ابتابا - 00:06:45

فيقول لها يا فاطمة لا كرب على ابيك بعد اليوم. خلاص يا فاطمة بعد ما كان ابو لهب بيديني رجلي بالحجارة. بعد الغزوات والسرايا
والهجرة وانا مطلوب حيا او ميتا بعد عشرين محاولة اغتيال من اليهود والمشركين والمنافقين. خلاص يا فاطمة معدش فيه كرب
على ابيك. بعد - 00:07:05

رهيب ثلاثة وعشرين سنة ليل نهار يا فاطمة. لا كرب على ابيك بعد اليوم. النبي عليه الصلاة والسلام يفضل في هذا المرض لحد ما
تيجي صلاة الفجر سرداً هيسمعه النبي عليه الصلاة والسلام في الدنيا. اخر مرة سيسمع حبيب الله محمد الاذان ويؤذن بالاذان.
النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة يصلوا - 00:07:25

يرفع الستارة ويتحامل على نفسه. يشوف المسجد النبوى مليان رجاله. بنتهم بعمرك يا حبيب الله. ربهم بحياتك يا نور الله عليه
الصلاه والسلام النبي يبص كده يلاقي الدموع في عينين عمر من الخشوع ده اللي هيقود العالم ويؤسس امبراطورية الاسلام. وخالد
ابن الوليد خشوعه في - 00:07:45

الله ده اللي هيفتح ممالك الفرس والروم وابو عبيدة اللي هيزل قيصر ويهربه لتركيا وعمرو ابن العاص اللي هيفتح مصر النبي عليه
الصلاه والسلام بيتصدق الصحابة يفرج هيموت بس سايب رجاله هيتشيلو اتنين بس سايب ناس هتشيل دين الله. يا ترى لو
الرسول عليه الصلاة والسلام النهاردة - 00:08:05

وفي يوم المولد النبوى شافه انشال الستارة وبص على الامة وبص على لبس البنات وبص على احوالنا وبص على صلاة الفجر في
الجامع وبص على الامة يا ترى النبي عليه - 00:08:25

لسه اسامه هيفرج ولا هيزعل يغطي الستارة. الصحابة كانوا هيجنوا من الفرج. ابو بكر الصديق كان ما بيروحش الاسماء بنت عميس
مراته اللي في العوالى من فترة. قعد جنب النبي عليه الصلاة والسلام. النبي بيموت يجري - 00:08:35
يروح لمراته يزورها يقول لها الرسول راق. خلاص عليه الصلاة والسلام. علي ابن ابي طالب خرج يفرح الدنيا كلها. الرسول شفي.
حبيب الله شفي. الصحابة اتقروا من النبي لا خلاص - 00:08:49

صلاة الضهر هيبيقى واقف بيصلى بنا. صلاة الضهر هيرجع تاني ينور الدنيا عليه الصلاة والسلام وفجأة ييجي الخبر الرهيب. النبي عليه
الصلاه والسلام هذه اللحظات بعد بعد الضحى بقى بعد الضحى - 00:08:59
يوم الاثنين في اول النهار كده النبي عليه الصلاة والسلام تبدأ راسه تثقل. والحمى تشتد عليه ويحط راسه على صدر السيدة عائشة.
كانه بيواسيها ما عادش قادر ينطق عليه الصلاة والسلام - 00:09:15

وعارف ان هو بيموت وعارف ان ملك الموت هيتنازل عايز سواك. عايز يعطر فمه لكلمة لا الله الا الله قبل ما يموت. يبص على السواك
السيدة عائشة فهماه نزرة الزوجة الحبيبة تجيب له السواك وتسوك له فمه عليه الصلاة والسلام. يبص للسماء ويقول بل الرفيق الاعلى.
بل الرفيق الاعلى. السيدة عائشة تعرف ان ربنا - 00:09:25

ربنا بييخيره ما بين الدنيا وما بين الجنة وبيختار الجنة. فتقول خيرت فاخترت يا رسول الله عليه الصلاة والسلام. يا حبيبي الله محمد
عليه الصلاة والسلام تبدأ راسه قل اكترا اكترا وآخر حاجة كان بيقولها الصلاة الصلاة. وما ملكت ايمانكم - 00:09:45
تغرغ في صدره. وهو بيقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم. دي اخر وصية من النبي لك. شايف النبي وهو بيوصيك؟ طب مقص
في الصلاة ليه؟ طب بتصلى اعلى سطروتسبي سطرو ليه؟ طب مقصرين في الصلاة ليه؟ دي اخر وصية لحبيب الله وبيموت. وبيقول
لك اوعى اووعى تقصير في الصلاة - 00:10:02

اوعوا تزلموا المرأة في المجتمع وفي الحياة الصلاة الصلاة. وما ملكت ايمانكم. النبي عليه الصلاة والسلام ما عادش عارف صدره
بيغرغ وكلام السيدة عائشة ما عادتش فاهماه. وبعد كده يتنزل ملك الموت. ملك الموت ويقول ايتها الروح الطيبة روح محمد بن -
00:10:21

ايتها الروح الطيبة كانت في الجسد الطيب. اخرجي الى رب راض غير غضبان. ويموت النبي عليه الصلاة والسلام وتسقط ايديه السيدة عائشة راسه على صدرها وهي مش عارفة انه مات بس ايده سقطت في الماء اللي كانت بتبرد راسه بها من الحمى وبتبرد جسده من الحمى - 00:10:38

السيدة عائشة قاعدة في مكانها مش عارفة ايه اللي حصل. يدخل عمر ابن الخطاب والمغيرة ابن شعبة. يقولوا لها اخبار رسول الله ايه؟ وهي مش عارفة ساكتة. يخرجوا من المكان - 00:10:58

عمر يقول للمغيرة يا مغيرة ما انقل غشية رسول الله صلى الله عليه وسلم! شفت يا مغيرة! شفت النبي مغمى عليه بصورة تقيلة قوي ازاي! المغيرة بيص عمر هو مش متخيل سيدنا عمر مش فاهم. بيقول له يا ابن الخطاب لقد مات رسول الله. سيدنا عمر اول ما سمع كلمة متى رسول الله رفع السيف؟ قال له لا تقل مات - 00:11:08

رسول الله في اللحظة دي المجتمع كله سمع الناس كانت هتتجنن كل الناس جت من القبائل والمدينة وقعدوا في المسجد النبوى مش عارفين في ايه. عمر ابن الخطاب مسك السيف كانه طاش عقله عليه الصلاة - 00:11:28

الله انور وقف قال من قال ان محمدا مات فساقتله بسيفي. انما ذهب الى ربه وسيعود كما عاد موسى. ليقطع ايدي المنافقين وارجلهم الناس سابت عمر وجريوا على ابو بكر في العوالى قال له تعال الحق. النبي مات ولا ما ماتش. جه ابو بكر دخل لقى المسجد مليان ما بصش لقى حد دخل على اوضة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:41

لقى النبي مسجى فقبله وقال بابي انت وامي يا رسول الله. اما الموتة التي كتبها الله عليك فلن فقد متها. عليه الصلاة سلام ويغطي وجه النبي عليه الصلاة والسلام يغطي الجسد. اللي عبادة ربنا حفرت في كل حته فيه. الحجر من الجوع حفر في بطنه. ودموع قيام الليل حفرت في خده - 00:12:01

فوق كل حته اتحرف في جسم النبي عليه الصلاة والسلام من عبادة الله. ويخرج ابو بكر للناس يلaci عمر بيصرخ في الناس. ابو بكر يشاور الناس كل الناس تسبيب عمر وتبعص لابو بكر يقول لهم يا ايها الناس من كان يعبد محمد فان محمد قد مات. ومن كان يعبد الله - 00:12:21

قال فان الله حي لا يموت. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل على اعقابكم. الناس سيدنا عثمان بن عفان اتخرس ما عدش قادر ينطق. علي ابن ابي طالب شل في مكانه بيتحرك. سيدنا عمر ابن الخطاب انهار الانصار - 00:12:41
ماشيين في الطرق لاتتكلمون الا بقول الله وما محمد الا رسول. قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم المجتمع كله اتقلب مات حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. مات رسول الله - 00:13:00

مات اللي الاولاد كنا فحم من فحم جهنم. مات اللي عاش عمره كله عشان ينقذنا. حبيب الله يا رسول الله. عليه الصلاة والسلام. احنا احتفالنا بميلاده واحتفالنا بذكرك في قلوبنا اربعة وعشرين ساعة طول السنة يا رسول الله - 00:13:16

في قلوب الامة كلها مiliار وستمية مليون مسلم في الارض يتمنوا انهم يفدوكي بحياتهم. وبروحهم بدون تردد يا رسول الله. بدون ذنبة حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. مات رسول الله عليه الصلاة والسلام. بس احنا فين منه؟ هنقاشه يوم القيمة بايه؟ افتكر ان يوم القيمة خمسين الف سنة ممكن يسبقك ويدخل - 00:13:32

الجنة هيفضل من الصراط للميزان للحوض عشان يسقيك. وعشان يبقى معنا طول يوم القيمة. لما تروحي عمرة وتقفي بينك وبين قبر النبي عليه الصلاة والسلام مترين. بس يا ترى انت بينك وبين سنته قد ايه؟ يا ترى انت بينك وبين قلبه قد ايه؟ يا ترى انت عند النبي عليه الصلاة والسلام فين؟ يجي يوم القيمة - 00:13:53

ونتنافس على حوض النبي عليه الصلاة والسلام مش بالدراع. جاي شايل كبده اسمه حمزة ابن عبدالمطلب بيجربي على النبي عليه الصلاة والسلام. مات شهيد في سبيل الله. هنلاقي واحد الایدين الاتنين ومدبوح وبيجري على النبي عليه الصلاة والسلام مصعب بن عمير اللي مات وهو بيدافع عنه. هنلاقي صحابة كتير بتجرى عليه. احنا هنجرى عليه بايه؟ صادق عليه - 00:14:13
ايه هنزاهم عليه بايه؟ ايه اللي احنا عملناه؟ في ذكري موتي حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. وذكرى ميلاد. حبيب الله محمد

عليه الصلاة والسلام على قول من القوال في هذه الذكرى احنا بنحيي الذكرى دلوقتي يا جماعة ده مش مولد ده مش عيد. زي يوم عاشوراء يوم عاشوراء اما بنصومه مش عيد ده احياء ذكرى. بنشكر ربنا ان ربنا نجى موسى. طب - 00:14:33

ميلاد النبي حدس اعزم من نجاة موسى عليه الصلاة والسلام. القضية ان هل الاحتفال بحلاوة مولد ولا الاحتفال بايه؟ بحياة بقراية سيرته بسماع درس عنه. عليه الصلاة والسلام بان احنا نفضل طول اليوم نصلي عليه - 00:14:53

الرسول كان بيحتفل بيوم ميلاده يوم الاثنين بالصيام. النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان احنا نحيي ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام بان احنا نقرب من دين الله. وان ذكرى النبي تبقى في كل يوم. كان بيحتفل بها أسبوعياً مش سنوياً. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:10

ده اخطر حدس غير تاريخ البشرية. ولكن يا ترى منه ولا بعد عنده اكبر حزن في تاريخ البشرية. اللحظات اللي الكون كله ابكي فيها افراقك يا حبيب الله محمد. نسأل الله اللهم اجمعنا مع الحبيب محمد في الفردوس الاعلى. اللهم احيانا على سنته وامتنا على ملتته. واحشر - 00:15:27

صرنا في زمرته. اللهم يا رب ارزق نسائنا حجاب امهات المؤمنين يا رب. اللهم ارزق نسائنا وبناتنا حجاب امهات المؤمنين يا رب. اللهم رد الشباب الى سنة محمد ردا جميلا. اللهم رد - 00:15:47

الى سنة الحبيب محمد عليه الصلاة والسلام ردا جميلا. اللهم يا ربنا خلقنا بأخلاقه. اللهم يا ربنا عليه الصلاة والسلام. اللهم اجمعنا في الفردوس الاعلى مع الحبيب محمد عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. مش عايزين الليلة نبطل عليه الصلاة والسلام. لو الناس كلت - 00:16:04

فولية وسمسمية احنا عليه الصلاة والسلام. لو الناس فتحت اوبريتات الليلة المحمدية احنا عليه الصلاة والسلام. لو الناس قعدت تلهو وتتخز ذكري نادي النبي عليه الصلاة والسلام او ذكري موته له لعب. احنا عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. انشره في كل مكان ان الناس تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:25

ذكروا الناس بالنبي. مين هو محمد عليه الصلاة والسلام؟ عليه الصلاة والسلام. احنا جنود هذه المعركة تفكير الامة وهي بتاكل حلاوة بتقول احنا بنحتفل بذكرى النبي معركة تذكيرها بمين هو النبي؟ واحياء ذكري النبي في الامة كلها دين في رقبتكم لرسول الله صلى الله عليه - 00:16:45

سلم يوم ما كلنا نقابل النبي عليه الصلاة والسلام. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 00:17:05